

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٦٥١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسى متنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والخمسين بعد المئة ووصلنا الى البيت الخامس والثلاثين في القصيدة الثانية والستين - [00:00:00](#)

قال المتنبي اذا اضل الهمام مهجته يوما فاطرافهن تنشدها قد اجمعت هذه الخليفة لي انك يا ابن النبي اوحدها وانت بالامس كنت محترما شيخ معد وانت امردها فكم وكم نعمة مجللة ربيتها كان منك مولدها وكم وكم حاجة سمحت - [00:01:30](#) بها اقرب مني الي موعدها ومكرمات مشت على قدم البر الى منزلي اقر جلدي بها علي فلا اقدر حتى الممات اجدها. فعد بها لا عدمتها غدا خير صلات الكريم اعوذها - [00:02:02](#)

اذا قال اذا اضل الهمام مهجته. وفي الحديث او المأثور لا ادري ارشدوا اخاكم فقص وقد ضل يعني انت مش ضل من الضلال وكيف ارشدوا اخاكم فقد ضل يعني انت مش ضل - [00:02:27](#)

انه هذا كارثة يعني يبدو في اه مقولة قالها احدهم فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فيها لحنا. يعني خطأ نحويا او لغويا فقال لمن حوله من الصحابة او من الناس ارشدوا اخاكم فقد ضل ليس من الضلال الذي هو الكفر او عدم الايمان انما - [00:02:45](#) ضل تاه او اخطأ هون نفس الشيء اذا اضل الهمام مهجته اي ضيعها. والمهجة الروح او ضيعها لم يهتدي اليها. اذا اضل الهمام والهمام فعال صفة مشبهة. الرجل او فالمحارب الشجاع الهمام - [00:03:05](#)

اذا اضل الهمام مهجته اه يعني ضيعها. كيف يضللهما موجته؟ طارت روحه يعني فلم يدري قاتله يعني بالمعركة طارت رقبته فضاعت روحه فصار هو متخيل يعني طبعا مشهد اه سريالي - [00:03:28](#)

وشوي فيه رعب سقطت طارت رقبته فتدحرج رأسه على الارض فصار يمشي بلا رأس يبحث عن روحه التي ضاعت ويبحث عن قاتله الذي قتله لا يدري من اطار عنقه فجأة شعر ان رأسه يطير من فوق كتفيه - [00:03:48](#)

فسقط الرأس وصار هو يمشي يبحث عن قاتله لانه لم يراه فيقول اذا اضل الهمام مهجته يوما فاطرافهن تنشدها. اطرافهن اطراف الرماح. بيحي محمد بن عبيد الله مع الرمح بهزه - [00:04:06](#)

بدون رأس طبعا هذاك الشخص بهزه من من الامام او من الخلف بقول له اطلع هذا القاتل الذي بين يدي الرمح الذي ضربتك به او السيف الذي قطعته في عنقك - [00:04:24](#)

فاطرافهن تنشدها اي اي ترشدها. الحديث الحكى دا. مشهدية ولا مش مشهدية؟ كل شيء المتنبي قائم على المشهديات. لو شوي توسعت فيه بنقدر نصوره نحن يعني مقدمة لفيلم رعب في هوليوود. اها. طيب اذا اضل الهمام مهجته يوما فاطرافهن تنشدها -

[00:04:35](#)

ثم قال في البيت السادس والثلاثين قد اجمعت هذه الخليفة لي انك يا ابن النبي اوحدها. اوحدها قلنا لعبة الضمائر عنده. اوحدها الهاء عائد على والخليفة البشر كلهم كل البشر ها قد اجمعت هذه الخليفة - [00:04:55](#)

قد اتفقت هذه الخليفة لي يعني اتفقت وقالت لي قد يكون هذا المعنى لي لي انك الممدوح. يا ابن النبي لانك من سلالة النبي او والفرد الذي لا نظير له في كل البشر. او حدها الواحد المتفرد المتميز الذي لا ند له ولا - [00:05:15](#)

له. وقد يكون المعنى الاخر قد اجمعت هذه الخليفة قد اتفقت هذه الخليفة انك يا ابن النبي اوحى لي فلي متعلقة باوحدها بين

قوسين. وليست بالخلقة. فان كانت كذلك ذهب المعنى الى مكان اخر جدا ليس له علاقة بالمعنى الاول - [00:05:35](#)
معنى ذلك المعنى الثاني اذا اخرا ا ه الجار مجرور لي فجعلناه متعلقا باوحدها. يعني الخلقة كلها عرفت انك يا ابن النبي
اوحدها لي اقربها لي. فانا ايضا من نسل الانبياء او من نسل النبي. وانا ايضا هاشمي وانا ايضا علوي مثلك - [00:05:57](#)

وهو يبدو انه هذا الذي اعد ان يقولها وهي الاشارات الى علويته في بداية حياته كانت كثيرة. بعدين سكت عنها يعني بجوز بعد
العشرين اثنين وعشرين بدأ يخفض صوته في المناداة بعلويته او الطلب بثأره في ثأر مش - [00:06:18](#)
لا نعرف ما هو او ماهيته كان المتنبي يريد ان ان يأخذ به قال اترك خيول الا اترك وجوه الخيل ساهمة. ها اه وبعدين يقول لك
تسيل على اطرافها الدم يعني يعني كان يهدد الملوك. وهو عمره سبعة عشر ثمنطعش يقول لك انا ساخذ مثالي ها وقال اه اه -

[00:06:35](#)

آ ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مردو يعني دائما هذي كانت عنده نفسيته هذي كلها بدايات شعره. هم. اذا
اه اذا اخرا جارنا جور بصير انك اوحدها لانك اقربها لي - [00:06:59](#)

وانك اعرفها بي والناس تعرف كلها انني من نسبك. وانني من نسب العلويين يعني يجمعنا نسب واحد. او اجمعت الخلقة لانفتحت انك
اوحدها اه انك اوحدها البشر اي المتفرد وليس الذي يخصني بالمكرمات او اقربها - [00:07:17](#)
معنيان مختلفان تماما ان نحن فقط غيرنا موضع شبه الجملة ثم قال في البيت السابع والثلاثين وانكى بالامس كنت محتملا شيخ معد
وانت امردها. وانت هي وانك تخفيف طبعاً تخفف اه اه ان ويحذف اسمها وجوبا ويكون ضمير شأن اذا كان الخبر مقترنا -

[00:07:37](#)

السين الذي تدل على المستقبل. يعني في نشوطة محددة. كقوله تعالى مثلا علم ان سيكون منكم مرضى. التقدير علينا انه
سيكون منك منكم مرضى هاي الآية لكن هنا الموضوع مختلف لانه ما فيش عندي استقبال - [00:08:04](#)

في الكلمة التي بعدها فهي التخفيف فقط للضرورة. لنقول ذلك او حتى يستقيم الوزن الشيعي. وانكب الامس كنت من شيخ معد.
محتملا يعني وانت صغير كنت شيخا معد بالامس ومعد للقبيلة يعني. فانت شيخها وانت صغير اي انك ايش؟ انك في شبابك كنت -

[00:08:19](#)

سيدة وشيخة معد ها وانت امريضا والامر الذي لم ينبت شعر على لحيته او على ذكته. وهي كناية عن صغر سنه. فيقول انك سيد
معد وشيخها وانت امرد. فما بالك اليوم وقد يعني كبرت وصار لك - [00:08:43](#)

هذا وصار لك هذا صارت لك هذه المكانة وصار لك هذا المكان وعنك بالامس كنت محتملا شيخ معد وانت امردها. ثم قال في البيت
الثامن والثلاثين فكم لكم للتأكيد طبعاً نعمة مجللة والمجللة العظيمة ذات الجلال او المجللة او المجللة ها - [00:09:03](#)

التي تغطي على كل شيء. فالجلالة او الجلال الغطاء الذي يغطي الشيء يعني اه يحوز اطرافه. فقال نعمتك سابعة علي تغطي كل ما
اريد وكل شيء في جسدي. ربيتها ربيتها - [00:09:29](#)

مممكن ان يكون لها معنيان ربيتها يعني قارنتها بغيرها وهذا بمعنى قاله العكبري وربما قاله الواحدي ولكني اقول ربيتها من التربية
يعني ايش ربه يعني رباه نماء فربيته وهو يعني ما زال آ صغيرا او وليدا او رضيعا او - [00:09:47](#)

او يعني ليس له ذلك الوجود. فربيتها كان منك مولدها. يعني بدوها من عندك. فالذي يدل على انه ربيتها نميتها كلمة مولدها فمولدها
بدايتها كانت من عندك ثم نميتها لي حتى غطتني وحتى اشبعت كل ما اريد من غاية - [00:10:07](#)

ثم قال وكم وكم حاجة سمحت بها؟ والحاجة حاجة الصوفي الى الله. وحاجة العبد الاواه الى الله الله. قال وكم وكم حاجة سمحت
بها اقرب مني الى موعدها. فوعدها اقرب الي مني - [00:10:27](#)

هي اول ما ارفع يدي الى الله هذا الصوفي اذا تذل الى الله تكون اجابة الله اليه اقرب من نفسه ويكون الله تعالى اقرب اليه من نفسه
ونحن قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:10:49](#)

فهذا معنى صوفي وهذا كما قال الخطيب في شرح العكبري قال هذا يدل على تصرف المتنبي بالقول وانه ايضا مم وانه ايضا كان

عارفا بالمذاهب وعارفا بالناس وقارنا ومثقفا منذ بداية حياته. تمام. ثم قال في البيت الاربعين - [00:11:09](#)

ومكرمات يعني وكم مكرمات كثيرة هاي الكم التي تفيد التكثير؟ فلما قالوا مكرمات حذف كان من التي قالها في البيتين السابقين ابقى على المضاف اليه ولكنها في كل الاحوال في الابيات اه ثمانية وثلاثين تسعة وثلاثين. اربعين تدل على الكثرة ومكرمات مشت -

[00:11:33](#)

والميكروبات لا تمشي على قدم البر والبر ليس له قدم كلها صور ومجاز على قدم البر الى منزلي ترددها اي تكررها فالميكروبات كثيرة

كثيرة قد مشت الى منزل انت كنت دائما تبعث لي بالجود وبالكروي وبالمكرمات وتعطيني - [00:11:53](#)

وتكرر ذلك كثيرا. طبعا هي فيها اشارة الى انه يحثه على ان يفعل اكثر من ذلك ايضا. ثم قال في البيت الواحد والاربعين اقر جلدي بها فجسمي اقر بها كيف لبست. قد تكون قد بعثت لي الثياب فلبست الثياب الجميلة المنعمة التي تدل على غنى ها وتلك -

[00:12:13](#)

كالعمامة وهذا اقرب او جسمي المقصود انك بعثت بطعام فصح جسمي لانه هو عانى من نحول شديد في حياته في البداية بسبب الفقر قرب سبب السجن اه اقر جلدي بها علي فلا اقدر حتى الممات. يعني حتى هون بمعنى الى حرف جر بيحي. عشان قال مماتي

بالكسر. مم. ومثله قوله تعالى - [00:12:34](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر اذا اقر جلدي بها علي فلا اقدر حتى الممات اجدها انكرها. او آآ اطمس فضلها. فلا

استطيع الى موتي ان فضلك علي ثم قال في البيت الثاني والاربعين فعد بها. يعني كررها - [00:12:55](#)

افعلها اكثر من مرة. لا عدمتها ابدا. يدعو الله تعالى الا تنعدم هذه العطايا من محمد بن عبيد الله. خير صلات الكريم مبتدأ اعوذها خبر

يعني احسن ما يفعله الكريم من صلات ومنبر ان يعيدوا ان ان يعيد هذه الصلات وهذا البر - [00:13:17](#)

فخير صلات الكريم اعوذها اي غير المنقطع منها. اذا انتهت القصيدة. وبهذا انتهت القصيدة الثانية والستون وبهذا انتهت الحلقة السادسة والخمسون بعد المئة نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة السابعة والخمسين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله

والسلام - [00:13:37](#)

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:57](#)